[30] ليأتين على امتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى امة علانية ليكونن في امتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة، قالوا: من هي يا رسول ا ؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي (1). ومن صحيح الترمذي عن النبي (صلى ا عليه وآله) أنه قال: والذي نفسي بيد لتركبن سنن من كان قبلكم - وزاد رزين - حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة، حتى إن كان فيهم من أتى امة يكون فيكم، فلا أدرى أتعبدون العجل أم لا ؟ (2) ومن الصحيحين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا: يا رسول ا اليهود والنصارى قال: فمن (3) ؟ ومن صحيح البخاري عن أبي هريرة أن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: لا تقوم الساعة

_____ (1) جامع الاصول ج 10 ص 408 وفى حديث أخرجه الخوارزمي في مناقبه الفصل 19 س 231، والكركي في نفحات اللاهوت 86 عن على (عليه السلام) عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): قال "... يا أبا الحسن ان أمة موسى افترقت على احدى وسبعين فرقة: فرقة ناجية والباقون في النار، وان أمة عيسى افترقت على اثنتين وسبعين فرقة: فرقة ناجية والباقون في النار، وستفرق امتى على ثلاث وسبعين فرقة: فرقة ناجية والباقون في النار، فقلت: يا رسول ا فما الناجية ؟ قال: المتمسك بما أنت وشيعتك وأصحابك.. الحديث. راجع تلخيص الشافي ج 3 ص 5 ذيله. (2) المصدر نفسه ص 408 و 409 وصدر الحديث: أبو واقد الليثى: أن رسول ا لما خرج إلى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط، فقالوا يا رسول ا اجعل لنا ذات انواط، كما لهم ذات انواط، فقال رسول ا: سبحان ا: هذا كما قال قوم موسى: " اجعل لنا الها كمالهم آلهة " الحديث. (3) جامع الاصول ج 10 ص 409 وتراه في مشكاة المصابيح ص 458

_____